وزير ودكتور ومحافظ بدرجة (مُناجم)

د.عيدروس النقيب

صدمتني تغريدة على تويتر لزميل سابق، ضابط أمن ووزير أكثر من مرة ومحافظ حالي (من محافظي المهجر) يتهكم فيها على الزميل الناشط الشاب نـزار هيثـم المتحدث باسـم المجلس الانتقالي الجنوبي، ويقول عنه أنه بلا وطنية! (لماذا) يقـول الدكتور الضابط الوزيـر المحافظ؟! لأن جـده (أي جد نزار) قدم إلى عدن من الهند في مطلع الأربعينات واسـتقر هنـاك، ولذلك لا يمكن أن تكون لديه أية وطنية. لم أعتد التعليق على ترهـات المثرثرين وأقاويل المتقولين ففضـاء التواصل الاجتماعي يتسع لكل المعقولات واللامعقولات من التفاهات والبـذاءات والخزعبـلات، لكن سبب الصدمة لم يكن هذا بل كان شـيئاً آخر. لندع جانباً أن الهنود لا يسـمون (هيثم) ولننس أن أبا باراك أوبامـا الرئيس الأمريكي السـابق، قد وصل من كينيا إلى أميريـكا في نفس الفـترة التي تحدث عنهـا أخونـا. ولندع أن أمريكا بـلاد الكفـر والانحلال وليسـت كاليمن بلاد الإسـلام والحكمة والإيمـان ومن البلدان التي يؤمن أهلها بأن (لا فرق بين عربي ولا أعجمـي إلا بالتقوى). لندع كل هذا جانباً ولنتساءل: إذا كان هذا ما يقوله ضابط في الأمن الوطني وأسـتاذ جامعي ووزير ومحافظ وحامـل لقب الدكتوراه فـماذا نتوقع من الأميين وأنصاف المتعلمين وأبناء الشـوارع؟! لن أعبر عن التضامن مـع الزميل المهذب المحترم الشـاب نزار هيثم ابن محافظتي، محافظة أبين، فالتفاهات والبذاءات والمواقـف الجوفاء أقل من أن تسـتدعي حملة تضامن مع من تسـتهدفهم، لكنني أشفق على حالة الملايين من اليمنيين الذين يتوقعون هزيمة المـشروع الحوثي على أيدي هذا النوع من القادة والسياسيين.

*المُناجـم: تعنـي ذلك الذي لا شـغل له إلا الخوض في المعارك الكلاميـة الجوفاء والثرثرات الخالية من الهدف والمضمون.

شرعيه قرن الكلاسي ماذا تريد يا سيادة الرئيس هادي؟

سامي الصغير

أكثر ما يثير دهشـتي واستغرابي يـا سـيادة الرئيس هادي، هـو أنكم انسـيتمونا عدونـا الحقيقي والمتمثل بمليشيات الحوثي ممن يستبيح دماءنا وينتهك أعراضنا ويقتل أطفالنا ويرمل نساءنا.

ممـن قاتلنـاه لأنه سـبب الألم والمعانـاة ممـن يريـد تغييرعقيدتنا الإسلامية واسـتبدالها بالعقيدة الاثنا عشرية الشيعية.

إنه عميل إيران الـذي كان جاثما لفترة من الزمن في كهوف مران ولكنه خرج من الغار وحقق الانتصار وأصبح شبه حاكم ومتحكم في الدار مع خالص الاعتذار.

تمنيت أن تكون ضحكتنا وابتسـامتنا منذ الوهلة الأولى ولكن لم ننتصر على عدونا .

أعـوام مرت وأخرى أتت ونحـن بانتظار أن يتحقق الانتصار ولكن يا للأسـف يا رفقاء الدار أصبحنا ما بين خائن ومرتزق وغدار.

تدري يا سـيادة الرئيس هادي دعنا نتفارق لأننا لم نتوافق.

لأن كل شيء فينـا تغير والخيانـة والغدر بالدليل يذكر.

بالأمس القريب وممن حققوا النصر المريب، تواجهونهم وتقاتلونهم لأنهـم ملوا من أكذوبة انتصاراتكـم الوهميـة في المناطق الشـمالية تقاتلون أبنـاء المناطق الجنوبيـة ممن حققوا الانتصار والكرامة والحرية.. تقاتلون ممن أضحت مناطقهم خالية من المليشـيا الحوثية الكهنوتية الطائفية الإيرانية.

نصيحتـي لك يا سـيادة الرئيـس عبدربه منصور هـادي باعتبارك الحاكم الشرعي لبلادي، ونصيحتـي للتحالف العربي: ما فائدة القوات الشرعية المتمركزة في قـرن الكلاسي؟ مـا فائدة تنازعكم واختلافاتكم مع المجلس الانتقالي؟ ما فائدة الدعم الموجود طالمـا والانتصـار في المناطق الشمالية مفقود؟

اعرفوا عدوكـم الحقيقي، وسـارعوا لقتال الحـوثي، فأنا لا أحدثكـم بلغـه الانفصـال والاستقلال وإنني أكره الشمال، ولكن أتحدث بواقع الحال، وأتكلم بالحق والصدق والحق يقال مهما كانـت ردود الأفعال، لأننا عندما نـودع.. أحبة.. رفقاء ..إخوة ..نبكي كثيرا ونتألم ويتجول بداخل قلوبنا الحزن على رجالات بلدنا اليمن.

دعونا جميعا نقاتـل لتحرير وطننا، دعونا نكف الاقتتـال فيما بيننا، دعونـا نلملم جراحنا ونسـتعيد عافيتنا ومجدنا وحريتنا، دعونا نبني وطنًـا جديـدًا لأن الخلاف لا يفيـد، دعونا نبني مؤسسة عسـكرية وأمنية، دعونا نقدم مشاريع خدمية وإنسانية، دعونا نبني ما دمرته الحرب يا قياداتنا العسكرية والسياسية والأمنية لكي نسعد هذا الشعب.

جلست أتأمل وأفكر بالمستقبل لأننا في وضع مذهل وأخاف من القتل .

فـلا تصنفـوني انتقاليًـا ولا تتهمـوني بالانفصالي، لست متحزبًا يا سيادة الشعب ولست مع أو ضد .

إنني مواطـن عادي ولكن أبحـث عن المجد والأمجاد .

أبحث كغيري من المواطنين المسـاكين عن الأمن والأمان، لأنـه غائب في هذا الزمان، ولكني كمن يبحـث عن إبرة في (كومة قـش) لن تفيد الكلمات ولن تفيد الكتابـات ولن تفيد الانتقادات لأنها لن تصل للقيادات.

وإن وصلـت لم يعيروهـا أي اهتمام يذكر ويادار ما دخلـك شر. إننا نكتب مـن باب اللوم والعتاب لأننا عاجزون يا شباب .

قـوات الشرعية لا نـدري تقاتـل من أجل استعادة الحرية من المليشـيات الحوثية أم تقاتل خوفا على الوحدة اليمنية؟

إننا نلاحظ قواتها على مقربة من العدو بينما تزحف بقواتها صوب العاصمة عدن وسنعطيكم مثالاً أيها الأبطال: جبل ثره الاسـتراتيجي المطل على مديرية لودر بمحافظـة أبين يعتبر المحطة الأهم لتحريـر اليمن والبوابة الرئيسـية لتحرير المحافظات الشمالية.

هـذا الجبل الاسـتراتيجي اتخذت مليشـيا الحوثي منه موقعا لقصف الأحياء السكنية ومنها لودر وقراه المجاورة، وإثـارة الخوف والرعب بين أوساط المواطنين .. إن ما أثار دهشتنا واستغرابنا تلك القيادات العسـكرية التي تنتمي لمديرية لودر وتمتلك العتاد العسـكري بينما تحشـد به نحو العاصمة عـدن ومناطقهم يتم قصفها من أعالي جبل ثره من قبل المليشيات الحوثية ولم تتحرك قيد أنملة .

نحـن لا نصب جام غضبنـا عليهم لأنها قد تكون لديهم أوامر من رئيس الدولة وما أحد يعصي الدولة.

رسالتنا للرئيس عبدربه منصور هادي: ماذا تريد شرعيه قـرن الكلاسي؟ وما هـي أهدافها والسر من تواجدها؟ هل لتحرير اليمن أم لتحرير عدن؟ أفيدونا ولكم خالص تحياتنا.

أما آن الأوان لتصحيح الموقف؟!

صالح شائف

بلغت نفقات المملكة العربية السـعودية، وحسب تأكيـدات مصادر مطلعة وموثوقـة، ما بين صرفيات يومية وسكن ومرتبات، وتشـمل الحكومة من وزراء ونواب ووكلاء وأعضاء مجلسي النواب والاستشـاري والمستشارين الرئاسيين وقادة عسكريين وغيرهم من قادة أحزاب وشـيوخ القبائل، ومضاف لها الإكراميات ونفقات السفريات وعلاج وقنوات إعلام بائسة و..و..و.. (٢٥٠ مليون) ريال سـعودي (شهريا) بالمتوسط، وهم ضيوفها بالمجمل والمقيمون أساسا لديها فقط، والذين يتشاورون لسـنوات ويبحثون عن الوسـائل الفعالة والمتاحة لإنهاء الانقلاب في أسرع وقت! ويتدربون ومنذ خمس سنوات على تكتيكات القتال من أجل العودة إلى اليمن وتحرير صنعـاء وعودة الشرعية إليها؛ وكل هذه المبالغ محسوبة كجزء من الدعم الذي تقدمه السعودية للشعب اليمني في كل الأحوال مع الأسف.

والسـؤال الافتراضي الذي يضع نفسه أمامنا الآن هو: هل سيستمر صرف الأموال على من يريدون إسقاط الجنـوب المحرر على يد جحافل قـوى الشر والإرهاب وتحت غطاء ويافطة الشرعية مع شديد الأسف؟!

وهل سـيتدارك صناع القـرار في الرياض خطورة هذا الأمر ويضعون حداً للعلاقات الملتبسة والمبهمة مع هذه القوى؟ وعلى الأقل كما نراها نحن؛ ولن نقول أكثر من ذلـك في هذه الظروف لأننا ننطلـق من الثقة بهم ونفترض حسن النية وسـلامتها عندهم كذلك؛ وحتى تتبين لنا الحقيقة كاملة في قادم الأيام؛ فقد تقدم قيادة المملكـة على اتخاذ خطوات وإجراءات حاسـمة تضع معها حداً لكل هذا الـذي يجري وتجيب على الكثير من أسئلة اللحظة الراهنة على تعدد عناوينها؛ وتضع الأمور في نصابها وحيث ينبغي أن تكون عليه.

وفي تقديرنـا سـيكون تطبيق اتفـاق الرياض بين حكومـة الرئيس الشرعي عبدربـه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي وبصورة حاسـمة وخلاقة هو البداية المأمولة التي يبنى عليها لاحقاً لجهة ترسيخ الشراكة المتعددة الأطراف وعلى أسـس صحيحة وثابتة ضماناً لأمن واستقرار المنطقة وانسياب وتبادل المنافع والمصالح المشتركة بين شـعوبها وبما يحقق التكامل المنشود في مجالات التعاون المتعددة.

نقول مثـل هذا الكلام بعـد أن اتضحت الكثير من الأمور في الآونة الأخيرة؛ ونعتقـد بأنه لم يعد مقبولاً السكوت على ذلك من جانب المملكة العربية السعودية؛ لأن في ذلـك إنقاذاً لها من الفشـل الكامـل وإيقافاً لنزيف المال الذي تعبث به هذه القوى؛ بل وتسـتخدمه وستستخدمه ضدها (المال والسلاح) وهي الأكثر دراية بخفايا الأمور!

أما الجنوب وشـعبه الصابر الصامد فلن يحيد عن هدفه الوطني مهـما بلغت التضحيات؛ وسـيتجاوز بعض المشـكلات الداخلية التي تراهن عليها تلك القوى وتعمل بكل مـا لديها لعرقلة التفاهـم بين الجنوبيين حتى تمنع عنهم الوصـول للحلـول التوافقية المبنية لطموحات شـعبهم وحقه في تقرير مصيره بنفسـه وبدون وصاية من أحد؛ وسيجد التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشـقيقة بأن الجنوب حليف قوي وشريك فاعل وأمين في مواجهـة الإرهاب وعصابات المستثمرين بدماء اليمنيين من تجار الحروب التقليديين والجدد وما أكثرهم! وبعناوينهم ومسمياتهم المختلفة الواضحـة منها والمقنعة؛ وقد برهنت سـنوات الحرب صدق وجدية وثبات الموقـف الجنوبي من كل ذلك رغم عظمة التضحيات والخذلان في بعض الأحيان.

ومع هذا فإن الجنوبيين يقدرون عالياً دور المملكة وتقديمها للدعم والإسـناد الذي حظيـت به المقاومة الجنوبية عنـد بداية عاصفة الحزم عـام ٢٠١٥م وما تلاها؛ وكذلك هو الحال مع الإمارات العربية المتحدة التي لم تتأخر؛ بل وكان لها السبق في الميدان عسكرياً وإغاثياً واجتماعياً.

إننا نأمل خـيراً بتدارك الأمور منعـاً لتكرار ما قد حصل في الشـمال من خيبات وانتكاسـات مرة أخرى في الجنوب، ففي ذلك تكمن الغاية ويتجسـد مشروع وأهداف قوى الـشر مجتمعة الداخلية والخارجية كذلك وهي معروفة للجميع.

مرتبات منتسبي المؤسسة العسكرية..
حق كفله الدستور والقانون وليست صدقة تمنحها الحكومات وفق أهوائها

عقيد ركن/ فكري محمد راوح عبد الله

يُعـرف الراتب بأنـه: مبلغ ثابت يُدفع للموظف شـهرياً بصفه دائمه ومنتظمة.

جـاء في دسـتور الجمهورية اليمنيـة الفصل الثانـي "الأسـس الاقتصادية":

مـادة (١٧) يحـدد القانون منح المرتبات والمعاشـات والتعـويضـات والإعانات والمكافـآت التي تتقرر على خزانـة الدولـة.

وفي القانـون رقـم ٦٧ لسنة ١٩٩١م بشأن الخدمة في القوات المسـلحة والأمن الباب الأول "التسمية والتعاريف والتكوين" الفصل الأول مادة (٢):

• الراتـب : الراتب الشـهري المقرر للعسـكري بما في ذلك العلاوات الدورية وعلاوات الاختصاص وعلاوات التخرج والعلاوات الأخرى التـي تعتبر جزءًا من الراتب الأساسي.

يوم الأحد الموافق ١٠نوفمبر٢٠١٩م طالعتنا صحيفة محلية في صفحتها الأولى بالبنط العريض خبرًا بعنوان "توجيهات رئاسية تقضي بصرف مرتبات الجيش خلال يومـين" وجاء في الخبر: "أن توجيهات رئاسـية أصدرها الرئيس عبدربه منصـور هادي صـدرت للبنك المركـزي اليمني والدائـرة المالية بوزارة الدفاع تقضي بضرورة بدء صرف مرتبات منتسبي المؤسسة العسكرية فورا.. وقال العميد عبداللـه عبدربه - وهو مدير الدائرة الماليـة بـوزارة الدفـاع - أن التوجيهات صدرت وقضت بضرورة بدء صرف مرتبات شهر أغسطس للوحدات العسكرية عبر مصرف الكريمي، مشيرا إلى أن التوجيهات فوضت الدائرة المالية استكمال الصرف للوحدات التي لا يستطيع أفرادها الوصول إلى المصارف عبر الصرف المباشر وبما تراه مناسـبا. واوضح أن عمليـات الصرف سـتتم خلال يومين لمرتب شهر أغسطس".

بعد انتظـار دام أكثر من ٧٠ يومًا يأتي خبر صرف راتب شهر أغسطس فقط!.

إنـه مسلسـل "مصادرة مرتبـات منتسـبي القـوات المسـلحة" بدءًا أول حلقاته في مصـادرة راتب شـهرين "مايو ويونيـو١٩٩٤م" للعسـكريين الجنوبـيين إبـان حـرب صيف ١٩٩٤م في عهد رئيس الوزراء د/ محمد سـعيد العطار" ٩مايو ١٩٩٤- ٦ أكتوبر١٩٩٤".

تم تـلاه الحلقـة الثانية مصـادرة مرتبات لـ٦أشـهر "يوليو وحتى ديسـمبر٢٠١٧م" في المنطقة العسكرية الرابعة في عهد رئيس وزراء د/ بن دغر"٤أبريل ٢٠١٦ – ١٥ أكتوبر ٢٠١٨".

"البنك المركزي يتهم الحكومة بتسريب أموال المرتبات لأغراض أخـرى" خبر نُشر في الصفحة السادسـة من صحيفة "الأيام" الصـادرة يوم الخميس ١٩ أبريل ٢٠١٨م ".

والحلقة الثالثة تأخير صرف راتب شـهرين مطلع هذا العام عندما خاطب د/ سالم الخنبشي نائب رئيس مجلس الوزراء عند لقائه بالمعتصمين من منتسـبي الجيش والأمن قائـلا: "مرتباتكم مرصودة حتى نهاية العام ولكن توجد إشـكالية داخل أورقة وزارة الدفاع" .

والحقيقـة التي لم يفصح عنهـا بأن هناك صراع مـن المفوض في صرف المرتبـات العميد/ عبدالله عبدربه أو العميد/عبدالمجيد القباطي.

والحلقة الرابعة تأخـير صرف مرتبات لـ٣ أشهر"أغسـطس وحتى أكتوبر٢٠١٩" في عهد رئيس الوزراء الحالي د/معين عبدالملك سعيد.

جاء في المادة (٢٠) من دسـتور الجمهورية اليمنية:

• "المصادرة العامة للأموال محـظورة، ولا تجـوز المصادرة الخاصة إلا بحكـم قضائـي"...

عـدم صرف المرتبات في الفترات السـابقة لدليل على أسـلوب المصادرة التي تنهج في حق مرتبات العسكريين، تارة لأسباب سياسية وتارة أخرى نتيجة الفساد. ففي عام ١٩٩٤ تم المصادرة نتيجة لأسباب سياسـة، وفي عام ٢٠١٧م تمت المصادرة نتيجة الفسـاد، وهـذا العام٢٠١٩م تم تأخير الصرف لثلاثة أشـهر لأسباب سياسية. مر علينا شـهر يناير٢٠٢٠م والآن أكملنا أسبوعين من شـهر فبراير وحتى الآن لم نتمكن من استلام مرتبات شهري ديسـمبر٢٠١٩م ويناير ٢٠٢٠م، مـع العلم أن حكومة خـادم الحرمين الشريفين في المملكة العربية السـعودية منحت في وقتها الحكومـة الجمهورية اليمنية مرتبات منتسـبي القوات المسلحة والأمن لعام ٢٠١٩م.

يوم الخميـس ١٣فبرايـر٢٠٢٠م أفرج عن مرتبات شهر ديسـمبر ٢٠١٩م لبعض الوحدات العسكرية عن طريق الكريمي وبقية الوحدات في مطلع الأسبوع. أما راتب شهر يناير الله أعلم متى سيصرف!

هل يعتقـدون أن مرتبات العسـكريين التي أحجمت من صرفها تسقط بالتقادم؟

نجيب لهم: لا تسقط بالتقادم.. وارجعوا لأهل القانون".

المرتب حق كفله الدسـتور والقانون وليست صدقة تمنحها الحكومات وفق أهوائها.